السنة الأولى ليسانس **2021/10/25**

المحاضرة الأولى: تقنيات التعبير الشفهي

أولا – مفهوم التعبير:

1 - لغة: جاء في لسان العرب (ع.ب.ر) وعبّر عما في نفسه أعرب عما في نفسه، أعرب و بين و عبر عنه غيره، فأعرب عنه، و الاسم : العبرة و العبارة و عبر فلان: تكلم عنه ، واللسان يعبر عما في الضمير ".

ب – اصطلاحا: يأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللفظ نفسه، فعبر عن الشيء أي أفصح عنه و بينه ووضحه، و يكون هذا التبيان أو الإيضاح باللفظ أو بالإشارة أو بتعبيرات الوجه أو بالرسم أو الحركة بأنواعها التمثيلية و الواقعية؛ أي الاستجابة لمثيرات خارجية كالخوف أو الهرب من الخطر و غير ذلك، كما تكون بالكتابة. و التعبير تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب، فيصور ما يحس به أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، و التعبير إطار يكتنف خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها و المعارف المختلفة.

يعتبر التعبير أحد فنون الاتصال اللغوي و فرعا من فروع المادة اللغوية و التعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة، لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم. فالتعبير بمفهومه العام هو أن يتحدث الإنسان أو يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه.أو عما يحس به فهو الحاجة إلى الحديث استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة.

التعبير هو الكشف عما يختلج في نفس الإنسان من أفكار و معان، على أن يكون ذلك بلغة صحيحة وبأسلوب جميل، يشيع السرور في النفس.

والتعبير علم تقود المعرفة به إلى القدرة البيانية على الإفصاح عن المعاني ببساطة و الألفاظ الملائمة، وهذا لا يتم إلا عن طريق إبداع العبارة المشرفة في الأسلوب.و انتقاء اللفظة المناسبة، و الالتزام بالتنسيق المعتمد .

ثانيا:أنواع التعبير:

ينقسم التعبير من حيث الموضوعات إلى قسمين : التعبير الوظيفي و التعبير الإبداعي ، و من حيث الأداء ينقسم إلى نوعين : التعبير الشفوي و التعبير الكتابي .

1- من حيث الموضوع :

أ - التعبير الوظيفي : المقصود به كل تعبير يستخدمه الإنسان في حياته العامة لتسيير اتصاله بالناس ، لتنظيم حياته أو لقضاء حاجاته ، أو لتدبير أمور معيشته و تسهيل مهامه ، كالمحادثة والمناقشة ، و هذا النوع من التعبير يستفاد ويتعلم من الحياة الأسرية.

ب - التعبير الإبداعي : و المقصود به التعبير عن الخواطر و المشاعر و الأفكار والانفعالات والنظرات الإنسانية و الاجتماعية و نحو ذلك ، و يدخل في نطاقه نظم الشعر و كتابة المقالة وتأليف القصة... إلخ. هذا النوع من التعبير يمكن من الإبانة عما في النفس ، و ينقل ما نحس به من عواطف و ما يراودنا من أفكار إلى الآخرين . وهو مجال الأدب، و لهذا النوع أهمية خاصة في تعليم اللغة لأنه أداة التأثير في الأفراد ، لاستمالتهم إلى فكرة أو لإقناعهم...

2- من حيث الأداء :

أ - التعبير الشفهي: و الوسيلة فيه هي الكلمة المنطوقة التي تتحرك بها الشفة ، و إليها نسب فقيل الشفهي و أمثلة متعددة ، منها :

المحادثة و المناقشة ، الحديث الهاتفي، الأسئلة و الأجوبة من المعلم أو المتعلم خلال الدروس . - تلخيص الأفكار و شرحها ، و التعليق عليها . - سرد قصة سمعت أو قرئت - الحديث في موضوع مقترح . الحوار في تمثيلية .

ب - التعبير الكتابي: يعتمد على الكلمة المكتوبة أو المحررة ، ومن أجلها سمي الكتابي ، أو التحريري و مجالاته متعددة منها كتابة ما يأتي :

- رسالة أو برقية أو بطاقة دعوة - تقرير عن نشاط ما . أجوبة عن أسئلة ، أو فكرة أو رأي أو موقف أو حادثة لأجوبة . - تعليق على فكرة ، أو رأي ، أو موقف ، أو حادثة ، أو موضوع -بيان يكشف عن وجهة نظر في موضوع ما .- تلخيص لبعض الأفكار أو الموضوعات أو القصص . موضوع مقترح .

وهو مجال درسنا في السداسي الثاني.

1- التعبير الشفهي:

أولا – في مفهوم التعبير الشفهي:

التعبير الشفهي هو أن ينقل المتحدث أفكاره و أحاسيسه إلى الآخرين مشافهة (بالكلام) مستعملا اللغة وتساعده الإيماءات، و الإشارات باليد، و الانطباعات على الوجه، و النبرة في الصوت، و من مجالاته: المحادثة، المناقشة، الخطابة، التعليق، و التعبير الحر.... إن الهدف الرئيس للغة هو الاتصال بين البشر، فهي عملية إرسال منطوق و استقبال من قبل السامع. و هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من خواطر، و ما يجول بخاطره من مشاعر و ما يزخر به عقله من رأي أو فكر، و ما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسيابية، و سلامة في الأداء و قد تعلم الإنسان مبكرا قبل أن يتعلم كيف يعبر عن من و يريد أن أفكاره و مشاعره و سلامة في الأداء.